

حزمة العقوبات الأميركية الجديدة المعنية بحماية المدنيين السوريين والمعروفة باسم "قانون قيصر"

أهم أحداث يوم 04-06-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 04-06-2020

حزمة العقوبات الأميركية الجديدة المعنية بحماية المدنيين السوريين والمعروفة باسم "قانون قيصر"

تدخل في غضون أيام حزمة العقوبات الأميركية الجديدة المعنية بحماية المدنيين السوريين والمعروفة باسم "قانون قيصر" حيز التنفيذ، والقانون هو اسم للعديد من مشاريع القوانين المقترحة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس الأميركي لمعاقبة النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد ومعاونوه في ظل استمرارهم بارتكاب جرائم حرب ضد الشعب السوري.

"حرية برس" أجرى حواراً مع معاذ مصطفى المتحدث باسم فريق قيصر وعضو المنظمة السورية للطوارئ، ليجيب عن أبرز الأسئلة المتعلقة بالعقوبات المرتقبة.

متى يبدأ تطبيق قانون قيصر وهل سيتطلب آليات تنفيذية مشروطة بموافقة مجلس الأمن حال عدم التزام النظام السوري بتطبيق مخرجاته؟

يبدأ تطبيق قانون قيصر عبر عدة مراحل وهو بمثابة إنذار لكل شخص يفكر التعامل مع النظام السوري وإيران وروسيا وحزب الله والمليشيات الرديفة، في 17 من حزيران/يونيو سيعلن عن أول حقيبة عقوبات والتي ستشمل بشكل أولي

أشخاصاً في نظام الحكم وستطبق تلك العقوبات الولايات المتحدة والغاية من العقوبات خنق النظام كمرحلة أولية من سلة العقوبات التي ستطاله.

هل يتضمن فرض القانون استخدام القوة العسكرية ضد نظام الأسد؟

قانون قيصر يتضمن عدة بنود وأهمها سيأتي بعد التقرير الذي سيقدم للإدارة الأمريكية إلى اللجان المعنية في مجلسي النواب والشيوخ الأميركي التي تسلط الضوء على التقرير الكامل حول جدول العقوبات ومن ضمنها العسكرية المتاحة أمام الولايات المتحدة التي من الممكن أن تستخدم لحماية المدنيين.

هناك معلومات تتحدث عن عقوبات اقتصادية ستشمل بعض أصحاب رؤوس الأموال النافذين في السلطة السورية، من تشمل؟

نعم هنالك قائمة قد تم تحضيرها من أبرز تلك الشخصيات، على سبيل المثال لا الحصر سامر فوز ورامي مخلوف، وستشمل العقوبات الثانوية كل من يتعامل مع شخصيات في النظام السوري فرض عليها عقوبات وستشمل كبار مسؤولي النظام وسيلحق بهم أضراراً كبيرة.

هل تشمل العقوبات الحجز على أموال النظام السوري المودعة في البنوك الدولية؟

من الممكن أن يعاقب النظام السوري تحت هذا القانون ومن أهمها أموال النظام السوري المودعة في البنوك الدولية، فعلى سبيل المثال: أحد البنوك اللبنانية قد استلمت بعض الأموال التي تعود لبشار الأسد وهذا البنك يقدم المساعدة له ويستخدم تلك الأموال لتمويل حملته ضد الشعب السوري والأشخاص النافذين في دوائر القرار بالحكومة السورية، لكن العقوبات ستكون

عبر مراحل وسيتم تقديم مقترحات جديدة للعقوبات وفقا لتطورات المشهد في سوريا وذلك عبر تقصي المعلومات وتأكيدها وتأمينها عبر وزارة الخارجية الامريكية وأخذ الموافقة من وزارة المالية وهذا سيحصل ونحن قائلين كمنظمة السورية للطوارئ وفريق قيصر والذي يضم الشاهد قيصر ومجموعته تعمل بشكل يومي على تقديم مقترحات للعقوبات ونتواصل مباشرة مع الخارجية الأمريكية، وعملنا على صياغة القانون على خمس سنوات متواصلة.

هل ستشمل العقوبات الاقتصادية على النظام السوري تجميد أو إلغاء العملة الصعبة الدولار التي تحمل أرقام تسلسلية بحوزة النظام السوري؟

ربما قد يشمل تجميد الأموال التي بحوزة النظام السوري لكن من الصعب إلغاؤها.

هل هناك خطة زمنية لتطبيق القانون وماهو الوقت المتوقع لانتهاء من تطبيق الخطوات الأخيرة من القانون؟

بخصوص تطبيق القانون هناك عدة فترات زمنية لتحقيق الأهداف والانتقال من مرحلة إلى أخرى بعضها مفصل في القانون لتنفيذ بنود مختلفة في القانون، على سبيل المثال هناك بند خاص بالبنك السوري المركزي ومن الممكن أن تستخدم الولايات المتحدة القوة العسكرية لتنفيذ بنود القانون لحماية المدنيين وربما قد يستمر لعشر سنوات لتطبيقه ما لم يستجد أي إضافة على القانون، وفي حال موافقة النظام على تطبيق كافة الشروط ستؤدي إلى سقوطه وهذا القانون بمثابة وسيلة مهمة جدا وتعتبر من أكبر الأعمال التي قدمت وأكثرها أهمية لكن يجب أن نعرف كيفية توظيفه بطريقة صحيحة سياسيا وإقتصاديا وعسكريا ودبلوماسيا وهذا سيؤدي حتما إلى إيصال سوريا إلى بر الأمان.

يتطلع السوريون إلى القصاص العادل من منتهكي حقوق الإنسان والتعذيب الممنهج داخل الأفرع الأمنية، ماذا يقدم قانون قيصر في هذا الشأن؟

هناك بند من القانون يطلب من الإدارة ووزارة الخارجية الأمريكية دعم وتمويل ومساعدة أي عمل يوصل للعدالة في سوريا والمسائلة عن الجرائم المرتكبة، والقانون هو خطوة قائمة وستستمر لعشر سنوات ومن خلال الصلاحيات الممنوحة لنا خلال فترة تنفيذ القانون سنستهدف أي شخص له علاقة بممارسة التعذيب داخل المعتقلات السورية، وعلى سبيل المثال فيما لو أن أحد المحال التجارية بدمشق باعت مادة الإسمنت لفرع المخابرات الجوية ستفرض عليه عقوبات، وهي وسيلة من ممارسة أقصى الضغوط على النظام السوري والغاية منها تحرير كافة المعتقلين والمغيبين قسريا في سجون النظام وسيتم ملاحقة المتورطين بإرتكاب جرائم بحقوق المدنيين في سوريا وخارجها، وهذا يتطلب جهدا سياسيا مضاعفا لإيصال الصورة لأميركا وباقي دول العالم بضرورة تطبيق القانون ضد نظام الأسد مع الأخذ بعين الاعتبار أن النظام السوري بات ضعيفا جدا ولا بد من إنهاء نظام الحكم القائم.

هل سيستمر تنفيذ القانون في حال ترك بشار الأسد السلطة؟

نحن فكرنا في هذا الأمر منذ تقديم سيزر لشهادته قبل خمس سنوات أمام لجنة الشؤون الدولية لمجلس النواب الأميركي وأدلى بشهادته أيضا أمام مجلس الشيوخ الأميركي قبل عدة أشهر، قمنا بالتفكير بأمرين أولهما أن لا يلحق الضرر بالمدنيين دون الأخذ بانتماءاتهم السياسية والأمر الثاني ما هي الأمور التي من الممكن أن تحدث لوقف القانون، فيما لو ترك بشار الأسد السلطة وذهب ستتوقف كافة العقوبات عن سوريا كدولة وعمر القانون عشر سنوات لكن من الممكن إيقافه في الوقت المناسب.

يجري الحديث عن طرح عدة مشاريع لإدارة سوريا المستقبل ضمن مجلس عسكري انتقالي مشترك لإدارة البلاد لمرحلة مابعد الأسد هل يمكن تطبيق هذا الطرح؟

لا يوجد أي مشروع جدي بخصوص إدارة سوريا المستقبل وفقا للمعلومات التي أمتلكها، لكن هنالك أمر هام على العالم أن ينتبه له وعلى السوريين العمل عليه أن نظام بشار الأسد ضعيف وخائف وهذا النظام الذي كان يستخدم إرهابه على مدار ٩ سنوات على الشعب السوري، الآن أصبح هو الذي يرتعب من هول المصاب الذي سيلحق به ونظامه المتهاك تجلت تلك المشاكل بين بشار ورامي مخلوف، على كل السوريين والعالم أن يعرف أن طريق النجاة لسوريا الانتقال السياسي يطيح ببشار الأسد وأعوانه ممن تلوثت أيديهم بالدم السوري ويوصله للعدالة وسوريا التي تمثل شعبها ولا توجد أي معلومات عن فرضية إنشاء مجلس عسكري انتقالي مشترك.

أهم أحداث يوم 04-06-2020

الاخبار العسكرية السورية

- تم دخول رتل عسكري تركي من معبر كفرلوسين الحدودي شمال إدلب يضم أكثر من 30 آلية. لقوات التركية تنشئ نقطة عسكرية في بلدة معراته وجوزف بريف إدلب الجنوبي
- فتح فراس رفعت أسد النار على عائلته بمن فيهم رأس النظام بشار، ووصف أفرادها بعبارات شنيعة، عبر تعداد جرائمهم ضد طائفته العلوية وضد جميع السوريين.
- ووصف فراس أفراد عائلته بـ الفيروسات الحقيرة والزعران، وذلك في منشور طويل كتبه أمس على صفحته في الفيسبوك، بمناسبة تهجم بعض أفراد العائلة عليه مؤخراً لكشف الحقائق، حسب زعمه.
- وصل سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأربعاء /03-06-2020/ إلى ألفي ليرة مقابل الدولار الواحد، لأول مرة منذ انطلاق الثورة.
- وكانت الليرة سجلت أمس، انهياراً قياسياً جديداً أمام الدولار وباقي العملات الأجنبية، حيث بلغ سعر صرفها 1900 للدولار الواحد.
- وبحسب خبراء اقتصاديين فإن للانهيار المتسارع لليرة السورية أسباب كثيرة أبرزها قانون قيصر وصراع أسد-مخلوف والعقوبات الدولية على إيران الداعمة لنظام أسد، إضافة لتوقف عجلة الانتاج بمعظم القطاعات وسيطرة اقتصاد الحرب والمافيات على المشهد في سوريا وغير ذلك كثير.

- **واصلت ميليشيات أسد الطائفية جرائمها بحق أهالي ريف إدلب الجنوبي من خلال حرق محاصيل القمح والشعير بشكل ممنهج ومتعمد ضمن الانتهاكات التي تنفذها هذه الميليشيات في المنطقة.**
وأورد ناشطون من المنطقة، شريطاً مصوراً لاحتراق عشرات الهكتارات من المحاصيل الزراعية في قرية آفس بريف إدلب، إثر استهداف ميليشيات أسد حصادة كانت تعمل ضمن الأراضي، ما تسبب باشتعال النيران في حقول القمح.
وتعتبر الجريمة الجديدة لميليشيات أسد الثانية من نوعها خلال الـ 24 ساعة الماضية، حيث أظهر فيديو تباهي عناصر الميليشيا الطائفية بحرق المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة للسوريين من أهالي المناطق التي احتلوها مؤخراً جنوب إدلب.
- **أفادت مواقع وصفحات إخبارية محلية أن ميليشيا أسد الطائفية بدأت بشن حملة هدم ضد حي كامل في حرستا الغربية (ضاحية حرستا) بريف دمشق، عقب عملية مماثلة نفذتها في القسم الشرقي من حرستا التابع للغوطة الشرقية.**
وذكر موقع صوت العاصمة، الخميس/04-06-2020/، أن وحدات عسكرية تتبع "الحرس الجمهوري" في ميليشيا أسد، مدعومة بعدد من الجرافات والآليات الصناعية الثقيلة، أقدمت أول أمس، على تنفيذ عمليات هدم طالت عدداً من المنازل في حي "العوينة" بمنطقة حرستا الغربية، بعد قرابة الشهر على عملية مشابهة نفذتها "الفرقة الرابعة" التابعة للميليشيا في منطقة "غرب الأوتوستراد" في مدينة حرستا بالغوطة الشرقية.
وبحسب الموقع فإن قائد "الحرس الجمهوري" في حرستا، أبرم عقداً مع أحد المتعهدين المدنيين في المنطقة، أوكل إليه بموجبه هدم المنازل الواقعة في منطقة "العوينة" وترحيلها، وسحب الحديد والأنقاض منها، مقابل نسبة مالية تُقدم للحرس فور انتهاء العملية.

سوريون في المهجر

● أعلنت قنصلية أسد في مدينة إسطنبول عن إعادة العمل بنظام حجز المواعيد من أجل استخراج جوازات السفر وغيرها من الأوراق الثبوتية عبر الإيميل، وذلك بعدما توقفت عن العمل جراء جائحة كورونا لأكثر من شهرين. وبحسب قنصلية أسد، فإن "سيتم استئناف استقبال الإيميلات لطلبات حجز المواعيد ابتداءً من يوم الخميس -06-04/2020 مشيرةً إلى أن "كافة المواعيد المحجوزة سابقاً وكافة الإيميلات التي تم إرسالها قبل هذا التاريخ تعتبر ملغاة." ونوهت القنصلية إلى أن حجز المواعيد سيتم اعتباراً من يوم الإثنين /08-06-2020، أي منذ بداية مطلع الأسبوع القادم.

● أكّد وزير الصحة التركي "فخر الدين قوجة" -في تصريح أدلى به للمرة الأولى حول إصابات السوريين بفيروس كورونا- على عدم وجود إصابات بأرقام عالية لدى السوريين المقيمين في بلاده. جاء ذلك خلال لقاء صحفي عقده الوزير عقب انتهاء الاجتماع الخاص بالمجلس العلمي في تركيا- والذي ناقش فيه آخر الإحصائيات المتعلقة بفيروس كورونا، حيث أجاب قوجة عن آخر تساؤلات الصحفيين فيما يخص التدابير المتخذة مؤخراً وخصوصاً مع الانتقال التدريجي إلى الحياة الطبيعية. وتوجّه أحد الصحفيين بالسؤال فيما إذا كانت تركيا تتخذ قرارات خاصة فيما يتعلق بتحرك السوريين بالقرب من نهر مريج على الحدود اليونانية-التركية، وخصوصاً مع عبور البعض إلى الطرف الآخر. وأفاد الوزير -في معرض إجابته عن السؤال- بعدم وجود تحرك من قبل السوريين بالقرب من نهر مريج، مؤكداً على أهمية أن تكون أوضاع السوريين تحت السيطرة فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية من الفيروس.

الاحبار التركية

● الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر صحفي مع رئيس الحكومة الليبية فائز السراج:

التاريخ سيحاسب كل من أغرق ليبيا بالدماء والدموع من خلال تقديم الدعم للانقلابي خليفة حفتر توصلنا مع رئيس الحكومة الليبية فائز السراج إلى توافق في الآراء بشأن توسيع مجالات التعاون في ليبيا سنعمل مع السراج في جميع المحافل الدولية لحل المشكلة في ليبيا على أساس الشرعية والعدل لا يمكن لشخص (حفتر) يشكل خطراً دائماً على مستقبل ليبيا أن يجلس على طاولة المفاوضات الخاصة بهذا الشأن. نهدف إلى تطوير التعاون القائم مع ليبيا حول الاستفادة من الموارد الطبيعية في شرق المتوسط بما في ذلك عمليات البحث والتنقيب.

أعلنت المديرية العامة للنفوس وشؤون الجنسية في تركيا، حصول ٩ آلاف و ١١ مستثمراً أجنبياً، على الجنسية التركية. وأشارت المديرية، في بيان لها عبر حسابها على تويتر، إلى التعديل الحاصل في قانون الجنسية التركية، بتاريخ 26 يوليو/ تموز 2016، والذي ينص على إمكانية الحصول عليها مقابل الاستثمار في تركيا، وفق شروط حددها مرسوم رئاسي صدر عقب التعديلات.

وأضاف أن إجمالي الاستثمارات التي قام بها المستثمرون الحاصلون على الجنسية التركية، داخل البلاد، بلغ ٣ مليارات و 261 مليون و 500 ألف دولار أمريكي.

أعلن وزير النقل التركي "عادل قره إسماعيل أوغلو" عن الدول التي ستبدأ بها بلاده في استئناف الرحلات الجوية، مؤكداً على أنه يتم التخطيط لاستئناف الطيران الخارجي خلال شهر حزيران -وبشكل تدريجي- إلى حوالي 40 دولة. ولفت الوزير إلى أنه وحتى اللحظة، تم الاتفاق مع 15 دولة بهدف استئناف رحلات جوية متبادلة، قائلاً: "تستمر المباحثات مع 92 دولة فيما يتعلق برحلات الطيران الخارجي، حيث تبحث شركات الطيران والدول فيما بينها، آلية القيام برحلات آمنة."

وبحسب ما نقلته صحيفة حرييت، فقد أوضح الوزير أن الدول التي تمّ التوصل معها إلى اتفاق مشترك بشأن إطلاق رحلات جوية متبادلة هي " جمهورية قبرص الشمالية، النمسا، ليتوانيا، صربيا، كازخستان، بيلاروسيا (روسيا البيضاء) ، الإمارات العربية المتحدة، مولدوفا، أوزبكستان، أوكرانيا، المغرب، الأردن، السودان، إيطاليا."

- **تداولت وسائل إعلام تركية تسجيلاً مصوراً لطفل سرق خلال 6 أشهر 114 محلاً تجارياً، وطارده شخصاً بالسكين، حيث اعتُقل وأُفرج عنه في وقت سابق.**
وبحسب ما نقلته صحيفة حرييت التركية، فإنّ السلطات في ولاية قونية وسط البلاد، اعتقلت في 12 أيار المنصرم ت.ت بتهمة سرقة 100 محل تجاري بأقل من 6 أشهر، حيث تم الإفراج عنه بشرط إخضاعه للرقابة القضائية. وبدأت مديرية أمن الولاية بعملية بحث وتحقيقات مكثفة جديدة، عقب تعرّض عدد من المحال التجارية في الآونة الأخيرة للسرقة، حيث تبين إثر مشاهدة كاميرات المراقبة أنّ سارق المحال الجديدة هو نفسه ت.ت. وألقت الشرطة التركية القبض مجدداً على ت.ت، حيث التقطت كاميرات المراقبة اللحظات التي قام بها بالسرقة، لتبين أنّه كان يفتح المحال التي يسرقها مستعيناً بـ (مفكّ البراغي)
- **أفادت وسائل إعلام تركية، بأنّ حمى القرم-الكونغو النزفية، وهي عدوى فيروسية يسببها فيروس تحمله حشرة القراد، أصابت العشرات من المواطنين في ولايات مختلفة من تركيا، فيما حصدت أرواح البعض منهم في أثناء تلقيهم العلاج.**
وبحسب ما أوردته صحيفة ملييت التركية، فإنّ مسنا تركيا "عزيمت يلدز" 70 عاماً، من ولاية سيواس، فقد حياته نتيجة إصابته بحمى القرم النزفية، وذلك في أثناء تلقيه العلاج في مستشفى جمهوريت الجامعي بسيواس. وتم تأكيد حالات الإصابات بحمى القرم النزفية حتى الآن، في 7 ولايات تركية، وهي "تونجيلي، غموش هانة، بايبورت، غيرسون، بينغول، أرزينجان، توكات".
وأضافت ملييت بأنّ إجمالي الإصابات حتى اللحظة بلغت العشرات، حيث وصل أعداد الإصابات بالحمى في ولاية أرزينجان خلال شهر واحد فقط 17، فيما بلغت الإصابات في سيواس 40، وفي توكات 30 .

● **الخميس 04-06-2020 عدد إصابات اليوم: 988 ... العدد الكلي للإصابات: 167,410**

- عدد وفيات اليوم: 21...العدد الكلي للوفيات: 4630
- عدد المتعافين اليوم: 926 ... عدد المتعافين الإجمالي 131,778.
- عدد الفحوصات اليوم: 54,234.

- جرد البرلمان التركي ثلاثة نواب معارضين من حصانتهم البرلمانية بسبب أحكام بالسجن صدرت بحقهم. وجاء قرار الفصل بحق النائب عن حزب الشعب الجمهوري "أنيس بربر أوغلو" والنائبين عن حزب الشعوب الديمقراطي "ليلى جوفان" و"موسى فارس أوغولاري". وكان قد صدر حكم على أنيس بربر أوغلو في 2018 بالسجن لمدة ٥ سنوات و10 أشهر بتهمة الكشف عن معلومات سرية تتعلق بأمن الدولة ومصالحها الداخلية والخارجية لغرض التجسس السياسي والعسكري، إثر تسريبه صور لشاحنات متجهة إلى سوريا مطلع عام 2014، زعم أنها مملوكة للمخابرات التركية ومحملة بأسلحة وذخائر. أما عن موسى فارس أوغولاري فصدر حكم عليه بالسجن 9 سنوات بتهمة الانتماء إلى تنظيم "ب ك ك الإرهابي العام الماضي. وحكم على ليلى جوفان بالسجن 6 سنوات و3 أشهر بنفس التهم.
- وتجدر الإشارة إلى أن رئاسة مجلس البرلمان التركي تملك صلاحية فصل النواب ورفع الحصانة عنهم حال وجود أحكام نافذة بالسجن ضدهم لمدة تزيد عن عام واحد، بحسب ما علق خبراء على قرار اليوم.

الآخبار العالمية

- قال المسؤول عن استراتيجية مواجهة الأوبئة، في هيئة الصحة العامة بالسويد، الأربعاء/2020-06-03/، إنه كان ينبغي على السلطات أن تبذل جهداً أكبر في مكافحة فيروس كورونا، والحيلولة دون حدوث معدل وفيات أعلى بكثير من الدول المجاورة.

وتوفي نحو 4500 بالسويد في الجائحة، وهي حصيلة أعلى من الدول الإسكندنافية المجاورة، الدنمارك والنرويج وفنلندا. وتزايدت الانتقادات الموجهة لقرار الحكومة عدم فرض إجراءات عزل عام بنفس الصرامة التي فرضتها مناطق أخرى في أوروبا، وفقاً لسكاي نيوز.

- **كشف تقرير تشريح جثة جورج فلويد، الذي نشره مكتب الفاحصين الطبيين في مقاطعة هينيبين بإذن من عائلته، أنه كان مصاباً بفيروس كورونا المستجد، وفقاً لموقع "الحرّة".** وأكد التقرير المكون من 20 صفحة، أن فلويد أصيب بالفيروس في 3 أبريل ولكن لم تظهر عليه أي أعراض للمرض، وبدأت رئتيه بحالة جيدة، ولم يكن يعاني من ضيق الشرايين في القلب. وكان فلويد الأميركي من أصل إفريقي قُتل على يد شرطي في مدينة مينابولس، مينيسوتا، بعد الضغط على عنقه لبضع دقائق.